

لسان العرب

(حرص) الحرصُ شِدَّةُ الإِرَادَةِ والشَّـرَّهَ إِلَى الْمَطْلُوبِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَرِصُ الْجَشَّاعُ وَقَدْ حَرَصَ عَلَيْهِ يَحْرِصُ وَيَحْرُصُ حَرِصًا وَحَرِصًا وَحَرِصًا وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ وَلَقَدْ حَرَصَتْ بَأْنَ أُدْفَعَ عَنْهُمْ فَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَقْبِلَاتُ لَا تُدْفَعُ عَدَّاهُ بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى هَمَمَتْ وَالْمَعْرُوفُ حَرَصَتْ عَلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُ الْعَرَبِ حَرِصٌ عَلَيْكَ مَعْنَاهُ حَرِيسٌ عَلَى نَفْعِكَ قَالَ وَاللُّغَةُ الْعَالِيَةُ حَرِصٌ يَحْرِصُ وَأَمَّا حَرِصٌ يَحْرُصُ فَلُغَةٌ رَدِيئَةٌ قَالَ وَالْقُرَاءُ مُجْمِعُونَ عَلَى وَلَوْ حَرَصَتْ بِمُؤْمِنِينَ وَرَجُلٌ حَرِيسٌ مِنْ قَوْمٍ حُرَّصَاءَ وَحَرِاصٍ وَامْرَأَةٌ حَرِيصَةٌ مِنْ نِسْوَةِ حَرِاصٍ وَحَرَائِصَ وَالْحَرِصُ الشَّقِيقُ وَحَرَصَ الثَّوْبَ يَحْرُصُهُ حَرِصًا خَرَقَهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَدُقَّ قَهْ حَتَّى يَجْعَلَ فِيهِ ثُقُبًا وَشُقُوقًا وَالْحَرِصَةُ مِنَ الشَّجَاكِ الَّتِي حَرَصَتْ مِنْ وَرَاءِ الْجِلْدِ وَلَمْ تُخَرِّقْهُ وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي الْحَدِيثِ قَالَ الرَّاجِزُ وَحَرِصَةٌ يُغْفَلُهَا الْمَأْمُومُ وَالْحَارِصَةُ وَالْحَرِيسَةُ أَوَّلُ الشَّجَاكِ وَهِيَ الَّتِي تَحْرِصُ الْجِلْدَ أَيَّ تَشْقُهُ قَلِيلًا وَمِنْهُ قِيلَ حَرَصَ الْقَمَّارُ الثَّوْبَ يَحْرُصُهُ شَقَّهَ وَخَرَقَهُ بِالذَّقِّ وَحَكَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْحَرِصَةُ وَالشَّقْفَةُ وَالرَّعْلَةُ وَالسَّلَاعَةُ الشَّجَّةُ وَالْحَرِيسَةُ وَالْحَارِصَةُ السَّحَابَةُ الَّتِي تَحْرِصُ وَجْهَ الْأَرْضِ بِقَشَرِهِ وَتُؤَثِّرُ فِيهِ بِمَطَرِهَا مِنْ شِدَّةِ وَقَعِهَا قَالَ الْحَوْيُ دَرَّةٌ طَلَمَ الْبَطَاحَ لَهُ أَنْهَلَ لُحُ حَرِيسَةٍ فَصَفَا الذَّطَافُ لَهُ بَعِيدَ الْمُقْلَاعِ يَعْنِي مَطَرَتْ فِي غَيْرِ وَقْتِ مَطَرِهَا فَلِذَلِكَ طَلَمَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَصْلُ الْحَرِصِ الْقَشَرُ وَبِهِ سَمِيَتِ الشَّجَّةُ حَارِصَةً وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ كَمَا فَسَّرْنَاهُ وَقِيلَ لِلشَّـرِّهِ حَرِيسٌ لِأَنَّهُ يَقْشَرُ بِحَرِصِهِ وَجُوهُ النَّاسِ وَالْحَرِصِيَّانِ فِعْلَانِ مِنَ الْحَرِصِ وَهُوَ الْقَشَرُ وَعَلَى مِثَالِهِ حَذَرِيَّانَ وَصَلِيَّانَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِبَاطِنِ جِلْدِ الْفِيلِ حَرِصِيَّانَ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي طُلُمَاتٍ ثَلَاثُ هِيَ الْحَرِصِيَّانُ وَالْغَرِيسُ وَالْبَطْنُ قَالَ وَالْحَرِصِيَّانُ بَاطِنُ جِلْدِ الْبَطْنِ وَالْغَرِيسُ مَا يَكُونُ فِيهِ الْوَلَدُ وَقَالَ فِي قَوْلِ الطَّيِّرِ مَسَّاحٌ وَقَدْ صُمِّمَتْ حَتَّى أَنْطَوَى ذُو ثَلَاثِهَا إِلَى أَبْهَرِيٍّ دَرْمَاءَ شَعْبِ السِّنَّاسِينَ قَالَ ذُو ثَلَاثِهَا أَرَادَ الْحَرِصِيَّانَ وَالْغَرِيسَ وَالْبَطْنَ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْحَرِصِيَّانُ جِلْدَةٌ حَمْرَاءُ بَيْنَ الْجِلْدِ الْأَعْلَى وَاللَّحْمِ تُقَشَّرُ بَعْدَ السَّلَاحِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْحَرِصِيَّانُ قَشْرَةٌ رَقِيقَةٌ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ يَقْشَرُهَا الْقَمَّابُ بَعْدَ السَّلَاحِ وَجَمَعُهَا حَرِصِيَّانَاتٌ وَلَا يُكَسَّرُ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ ذُو ثَلَاثِهَا فِي بَيْتِ الطَّرْمَاحِ عَنَى بِهِ بَطْنُهَا وَالثَّلَاثُ الْحَرِصِيَّانُ وَالرَّحِمُ وَالسَّابِيَاءُ وَأَرْضُ مَحْرُوسَةٍ مَرْعِيَّةٌ

مُدَعِّثْرَة ابن سيدة والحرمة كالعربة زاد الأزهرى إلا أن الحرمة مُسْتَقَرَّةٌ
وسط كل شيء والعربة الدار وقال الأزهرى لم أسمع حربة بمعنى العربة لغير
الليث وأما المرحمة فمعروفة